

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الزمخشري : الفُسطاطُ : صَرَبٌ من الأبنية في السفردون
السُّرادقِ وبه سُمِّيَتِ المَدِينَةُ كالفُسطاطِ التَّاءُ بِدَلِّ من الطَّاءِ
لقولهم في الجمعِ فسطاطيطُ يُقالُ : أَمَرَ الأَمِيرُ بفَساطِيطِهِ فصارَ بِتٍ ولم
يقولوا : فساتيطُ فالطَّاءُ إِذْ نَ أَعَمُّ تَصَرُّفاً وهذا يُؤَيِّدُ أَنَّ
التَّاءَ في فُسطاطٍ نَمَّا هي بِدَلِّ من طاءِ فُسطاطٍ أو من سِينِ الفُسطاطِ
كُرْمَانٍ هذا قولُ ابنِ سِيدَه وَكَذَلِكَ الفُسطَاتُ بالتَّاءِ يَنْ وَيُكْسَرُنَ فِيهِ
إِذْ نَ لُغَاتٌ ثَمَانِيَةٌ ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ ما عدا الفُسطَاتِ . قالَ شَيْخُنَا :
وأوردَ الشَّهابُ القَسْطَلَانِيُّ فِيهِ في إِرشادِ السَّارِيِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
لُغَةً وبه تَعَلَّمَ ما في كلامِ المُصَنِّفِ من القُصُورِ البَالِغِ . انتهى . وفي
المُحْكَمِ : فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا اءْتَزَمْتَ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ في فُسطاطٍ بِدَلِّاً من
طاءِ فُسطاطٍ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَهُ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ قِيلَ : بِإِزاءِ
ذَلِكَ إِذْ حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بِدَلِّ من سِينِ فُسطاطٍ فِيهِ شَيْئَانِ جِيدَانِ
: أَحَدُهُما تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ المِثْلَيْنِ وَهُوَ أَقْيَسُ من تَغْيِيرِ الأوَّلِ من
المِثْلَيْنِ لِأَنَّ الاسْتِكْرَاهَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لا فِي الأوَّلِ ؛ وَالآخِرُ أَنَّ
السَّيْنَيْنِ فِي فُسطاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ وَالطَّاءَانِ فِي فُسطاطٍ مُفْتَرِقَتَانِ
مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمَا واسْتِثْنَى قالُ المِثْلَيْنِ مُلْتَقِيَيْنِ أَحَرَى من
اسْتِثْنَى قَالَهُمَا مُنْفَصِلَيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الفُسطاطُ :
البَصْرَةُ ونَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عن بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ قالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
رَجُلٍ من قُرَيْشٍ : هذا ما اشْتَرَى فُلانٌ بِنِ فُلانٍ من عَجَلانٍ مَوْلَى زِيادٍ
اشْتَرَى مِنْهُ خَمْسَمِائَةَ جَرِيْبٍ حَيْثُ قالَ الفُسطاطُ يُرِيدُ البَصْرَةَ . وَرَجُلٌ
فَسَيْطُ النَّفْسِ بَيْنَ الفَسَاطَةِ : طَيَّبْتُهَا كَسَفَيْطُهَا كما فِي اللِّسَانِ . وفي
الأساسِ : ما أَرَى لَهُ بَاعاً فَسَيْطاً . وَفَسَطْتُ الشَّيْءَ : إِذا أَلْقَيْتَهُ
وَأَلْغَيْتَهُ كما فِي التَّحْرِيكِ لِمَنْ لابنِ المُفَجَّعِ .

ف ش ط .

انْفَشَطَ العُودُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ عِبَّادٍ : أَي انْفَضَّحَ وهو فِي
اللِّسَانِ أَيضاً هكذا قالَ : ولا يَكُونُ إِلا رَطْباً كما فِي العُيَّابِ وفي اللِّسَانِ
: إِلا فِي الرِّطْبِ .

ف س ط .

الفَصِيحُ كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَهُوَ
لُغَةٌ فِي الفَصِيحِ بِالسُّيْنِ .

ف ط ط .

الأَفْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هُوَ الأَفْطِسُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الفَطَاوِطَى كخَجَوِّجَى : الرَّجُلُ الأَفْرَزُ الطَّهْرُ . قَالَ :
وَالفَطَافِطُ بِالفَتْحِ : الأَصْوَاتُ عِنْدَ الزَّجْرِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : عِنْدَ الرَّهْزِ وَالجِمَاعِ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ المُحِيطِ . وَقَدْ أَغْفَلَ
المُصَنِّفُ الرَّهْزَ فِي مَوْضِعِهِ وَزَيَّدَ هُنَا عَلَيْهِ . قَالَ : وَفَطَافِطَ الرَّجُلِ إِذَا
سَلَّحَ قَالَ نَجَادُ الخَيْبَرِيِّ :

" فَأَكْثَرَ المَدُّ بَوْبٍ مِنْهُ الصَّرِطَا .

" فَطَلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطَافِطًا وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فُطَافِطَ الرَّجُلِ :
إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ . وَنَصُّ النُّوَادِرِ : إِذَا لَمْ يُفْهَمْ كَلَامُهُ .

ف ل س ط